

**دراسة لاستراتيجيات الجهاد الثقافي (للمجتمعات الإسلامية)**

**لتثبيت الأمن الثقافي في التعاليم الإسلامية**

**مجتبی أنصاری مقدم (الكاتب المسؤول)**

ماجستير علوم القرآن والحديث - جامعة العلوم ومعارف القرآن الكريم - جمهورية إيران الإسلامية

Mojtabaansari6767@gmail.com

**حمید رضا فاضلی**

ماجستير علوم القرآن والحديث - جامعة العلوم ومعارف القرآن الكريم - جمهورية إيران الإسلامية

fazeli.reza.hamid97@gmail.com

**مرتضی فاضلی**

ماجستير علوم القرآن والحديث - جامعة العلوم ومعارف القرآن الكريم - جمهورية إيران الإسلامية

## **A Study of the Strategies of Cultural Jihad (Islamic Society) to Establish Cultural Security in Islamic Teachings**

**Mojtaba Ansari Moghadam**

Responsible author - Master of Quran and Hadith Sciences , University of  
Science and Education of the Holy Quran, Islamic Republic of Iran

**Hamid Reza Fazeli**

Master of Quran and Hadith Sciences, University of Science and  
Education of the Holy Quran, Islamic Republic of Iran

**mortaza Fazeli**

Master of Quran and Hadith Sciences, University of Science and  
Education of the Holy Quran, Islamic Republic of Iran

## **Abstract:-**

One of the most widely discussed issues in Islam is jihad; jihad has many dimensions, one of which is cultural. Cultural assault is a painful phenomenon caused by enemies in different dimensions; in fact, Islam, the religion of security, describes it as an attack, because Islam asks cultural jihad to create cultural security in society. The purpose of this study was to explore the strategies of cultural jihad (Islamic society) to stabilize cultural security in the Qur'an and Islamic narratives. This is one of the most important reasons for the cultural and religious stability of the Islamic government. The present study is a theoretical study has been done in a descriptive analytical manner. The results of the study show that Islam is not a religion of indifference and holds itself responsible for the culture and religion of society. By its orders, the religion of Islam defined the different dimensions of cultural jihad strategies. The present study also shows a qualitative and quantitative approach that Muslims should think of different cultural dimensions and defend their culture by developing and producing appropriate solutions to enhance cultural security in these aspects. Therefore, the most important strategies of cultural jihad to stabilize cultural security are: expanding the teachings of religion, correcting misconceptions about religion, teaching or learning desirable, compiling the correct texts of trainers, creating the desired educational space, educating the generation of the believer, spreading the order of the good and forbidding evil. Explanation of enemy objectives, cultural planning.

**Keywords:** Cultural Attack , Cultural Jihad , Security Stability , Holy Quran , Islamic Traditions.

## **المخلص:**

واحدة من أكثر القضايا التي نوقشت على نطاق واسع في الإسلام هي قضية الجهاد؛ للجهاد أبعاد كثيرة، أحدها البعد الثقافي. الاعتداء الثقافي هو ظاهرة مؤلمة تسببها الأعداء بأبعاد مختلفة؛ وفي الواقع، الإسلام، وهو دين الأمن، يصفه بأنه هجوم، لأن الإسلام يطلب من الجهاد الثقافي خلق أمن ثقافي في المجتمع. كان الغرض من هذه الدراسة هو استكشاف لاستراتيجيات الجهاد الثقافي (المجتمع الإسلامية) لتثبيت الأمن الثقافي في القرآن الكريم والروايات الإسلامية. هذا أحد أهم أسباب الاستقرار الثقافي والديني للحكومة الإسلامية. الدراسة الحالية هي دراسة نظرية وقد تم ذلك بطريقة تحليلية وصفية. تظهر نتائج الدراسة أن الإسلام ليس دين اللامبالاة ويحمل نفسه مسؤولية ثقافة ودين المجتمع. لقد حدد دين الإسلام، بأوامره، الأبعاد المختلفة لاستراتيجيات الجهاد الثقافي. تظهر الدراسة الحالية أيضاً مقارنة نوعية وكمية يجب أن يفكر المسلمون بأبعاد ثقافية مختلفة والدفاع عن ثقافتهم من خلال تطوير وإنتاج الحلول المناسبة لتعزيز الأمن الثقافي في هذه الجوانب. وبالتالي، فإن أهم استراتيجيات الجهاد الثقافي لاستقرار الأمن الثقافي هي: توسيع تعاليم الدين، تصحيح المفاهيم الخاطئة عن الدين، التدريس أو التعليم المرغوب، تجميع النصوص الصحيحة للمدرسين، خلق الفضاء التعليمي المرغوب فيه، تربية جيل المؤمن، انتشار أمر بالمعروف ونهي عن المنكر، تفسير أهداف العدو، التخطيط الثقافي.

**الكلمات الرئيسية:** الهجوم الثقافي، الجهاد الثقافي، الاستقرار الأمني، القرآن الكريم، الروايات الإسلامية.

## ١. مقدمة:

يحتاج الإنسان إلى السعي لتحقيق أهدافه؛ مع الكسل فإنه لا يمكن تحقيق أهدافها. لقد بذل الأفراد الناجحون جهوداً كبيرة لتحقيق أهدافهم. وفي النهاية، يبقى الأمر بالنسبة للإنسان نتيجة لجهوده. وقد تم ذكر ذلك أيضاً في موضوعاتنا الدينية وشجع الناس على الدخول في مجال المسعى. الإسلام دين يوفر وسائل التنمية والتأثير في قلب البشر ولتهيئة بيئة مواتية للحياة الكريمة القائمة على القيم الإنسانية من خلال استخدام العقل والعقل ونقاء الطبيعة البشرية. هذا الدين لا يتوافق مع إراقة الدماء، الدمار، الفوضى، وبهدف فتح وانتهاك حقوق الآخرين. قال الشهيد مرتضى مطهري: "أي نوع من القتال والحرب كعدوان (للاستيلاء على الممتلكات والثروة وغيرها من القوات) وبعبارة أخرى فإن الحرب على توظيف الموارد الاقتصادية أو البشرية لجماعة عرقية ليست بأي شكل من الأشكال إسلامية. وفقاً للإسلام، مثل هذه الحروب هي شكل من أشكال الظلم. الجهاد مقبول كدفاع فقط ومحاربة نوع من الدفاع يمكن أن يكون شرعياً".<sup>(١)</sup> قال أمير مؤمنان علي عليه السلام: "أما بعد فإنَّ الجهادَ بابٌ من أبواب الجنة فتحه اللهُ لخاصة أوليائه وهو لباس التقوى ودرع الله الحصينة وجنته الوثيقة فمن تركه رغبة عنه ألبسه الله ثوب الذلِّ وشملة البلاء وديث الصغار والقماءة وضرب على قلبه بالإسهاب وأدب الحق منه بتضييع الجهاد وسيم الخسف ومنع النصف ألبا وإني قد دعوتكم إلى قتال هؤلاء القوم ليلاً ونهاراً وسراً وإعلاناً وقلت لكم اغزؤهم قبل أن يغزؤكم...".<sup>(٢)</sup> في هذا الخطاب، أولى الإمام اهتماماً خاصاً بالجهاد الإلهي وهو يأمر بالجهاد لاستقرار الإسلام وسلم المسلمين.

### ١-١. المسئلة:

الجهاد والدفاع والأمن قضايا مهمة في القرآن والتقاليد الإسلامية. يأمر الله البشر بالدفاع عن غزو العدو (العسكري والسياسي والثقافي والاقتصادي والاجتماعي). من ناحية أخرى، نشهد اليوم غزواً واسعاً لأعداء الإسلام في الأبعاد العسكرية والسياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية للثورة الإسلامية وجمهورية إيران الإسلامية. في هذه الحالة، تعد معرفة كيفية التعامل مع الأعداء مهمة للغاية من وجهة نظر القرآن الكريم والتقاليد الإسلامية. هذا الوعي سوف يوفر لنا الدافع الكبير لاتخاذ موقف ضد نظرية

الأعداء اللعينة. لذلك، في هذه الدراسة سنتناول قضايا مثل المفهوم والأهمية والأهداف والطبيعة والأبعاد واستراتيجيات الجهاد والأمن الثقافي.

### ٢-١. خلفية البحث:

كان هناك القليل من الأبحاث حول الجهاد الثقافي، بما في ذلك:

مهدي پور (١٣٨٧) في دراسة بعنوان الجهاد الثقافي، تم ذكر مفهوم الجهاد الثقافي وطبيعته باختصار.

سياح ورك و وآخرون (١٣٩١) في دراسة بعنوان الأمن الثقافي، تمت مناقشة الوقاية من الضرر الاجتماعي لفترة وجيزة ووضعت بإيجاز عدداً من العقبات.

براتلو (١٣٩١) في دراسة تسمى الأمن الثقافي واستراتيجياته الرئيسية في مجال الإدارة الثقافية، تبحث في العلاقة بين الإدارة الثقافية والأمن الثقافي.

لك زاوي وآخرون (١٣٩٢) في بحث يسمى الأمن الثقافي من منظور الفقه الشيعي، يبحث في النظريات القانونية القانونية للأمن الثقافي.

يتضمن البحث عدداً من القضايا المتعلقة باستراتيجيات الجهاد الثقافي للجهاد الإسلامي (لغرض تثبيت الأمن الثقافي)؛ لكنها لا تغطي جميع جوانب هذا البحث. وكان معظم الأبحاث السابقة محقة في علم الاجتماع. وبينما ركزت الدراسة الحالية على الآيات القرآنية والتقاليد الإسلامية. لذلك، تم استخدام هذه المصادر كخلفية.

### ٣-١. أهمية البحث:

الجهاد الثقافي (لتحقيق الاستقرار في الأمن الثقافي) هو الجانب الأكثر غير المادي للأمن القومي والتهديدات الثقافية لكل بلد هي واحدة من أكثر أشكال التهديد تعقيداً لأنها القومي. الجهاد والأمن الثقافية من بين المكونات الرئيسية للأمن القومي. إن التركيز على العناصر الثقافية وقيم الأمن القومي يتوافق أيضاً مع التعريفات الجديدة للأمن القومي. من خلال هذا النهج، يمكن أن يُنظر إلى الأمن الثقافي كشرط يمكن بموجبه للأمة أن تحافظ على هويتها الثقافية دون مواجهة العقبات الإنسانية ومتابعة طريقها التطوري.<sup>(٣)</sup> إذا اعتبرت الثقافة مجموعة من المعتقدات والعادات التي بموجبها ينظم المرء أفعاله الفردية والاجتماعية،

فإذا اعتبر المرء الأمن لحماية الأفراد والمجتمعات من الأذى الاجتماعي، فيمكن تأمين معتقداتهم ومعتقداتهم شرح النسبية والتحليل بين الأمن والثقافة. (٤) الجهاد الثقافي أكثر صعوبة وحساسية من الجهاد العسكري ويتطلب مزيداً من الثبات والتنسيق والمزيد من المعرفة والفن. إصلاح أفكار المجتمع، إصلاح المشاعر العامة، إصلاح أخلاق الناس، إصلاح العادات الشعبية، تصحيح التفسير الخاطئ للقرآن، تصحيح تصورات التقاليد النبوية، استكمال وتصحيح معلومات المجتمع عن الظروف الاجتماعية، إصلاح الإعلام والعناصر التي تؤثر على الثقافة العامة، وإصلاح المواد والنصوص، والمدرسين وأساتذة النظام التعليمي، وتعديل أساليب البحث والتأليف، والدعاية، والتعليم، والمعلومات، كلها تطورات ينبغي النظر فيها في الجهاد الثقافي.

#### ٤-١. منهجية البحث:

هذه دراسة وصفية تحليلية؛ الطريقة الوصفية هي: أن يتم الإبلاغ عن وجهات النظر مع الإنصاف. وهذا يعني تحليلي: أن العناصر العقلانية للنظرية تم فحصها. وطريقة جمع المعلومات هي مكتبة تم استخراجها وتصنيفها وتحليلها آيات القرآن الكريم والروايات الإسلامية المتعلقة باستراتيجيات الجهاد الثقافي للمجتمع الإسلامي (من أجل استقرار الأمن الثقافي).

#### ٢. المفاهيم:

في هذا القسم سوف نحدد المفاهيم الأساسية للبحث:

#### ١-٢. مفهوم الجهاد:

كلمة الجهاد تأتي من جذور "جَهْدٌ" و "جُهْدٌ": أن كلمة "جَهْدٌ" تعني الكفاح والسعي والمعاناة، و "جُهْدٌ" تعني نهاية وشدة شيء. (٥) جهد جنبا إلى جنب مع المعاناة يسمى الجهاد. (٦) الجهاد في الإصلاح يعني شن حملة ضد الأعداء واستخدام القوة القسوى، لغوياً وعملياً. (٧) أيضاً، تم استخدام الجهاد ومشتقاته ٣٥ مرة في نص القرآن الكريم، والذي تم استخدامه في معاني النضال، والعمل الجاد، والنهية. (٨) وهكذا تُستخدم كلمة "الجهاد" لتعني "النضال، والسعي، والصعوبة، والنهية". لذلك، في هذه الدراسة، يعني الجهاد محاربة الأعداء.

## ٢-٢. مفهوم الثقافة:

للثقافة مجموعة متنوعة من المعاني واتخذت معاني مختلفة في مسيرتها التاريخية، بما في ذلك: الأدب، التعليم، المعرفة، العلم، العادات والأعمال الأدبية للأمة، المفردات، الخير، التشيئة العظيمة، والفضيلة، والروعة، والفن، والحكمة، غصن الشجرة الذي يقع تحت الأرض ويسقط عليه، التعليم، التربية، المكتب والأيدولوجية.<sup>(٩)</sup> تعتقد مجموعة من علماء الاجتماع أن "الثقافة" هي التفكير الجماعي لمجتمع يتجلى في الظواهر والسلوكيات الاجتماعية التي تؤثر على جميع الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والعسكرية والمادية والروحية.<sup>(١٠)</sup> كلمة الثقافة في هذا البحث، نفس العادات الديني (الإسلامي) إنساني.

## ٢-٣. مفهوم الأمن:

كلمة الأمن من كلمة "آمنة"، صاحب كتاب العين: وهذا يعني آمنة ضد الخوف.<sup>(١١)</sup> اعتبر راغب الأصفهاني أن الأمن هو وسيلة لتهدة الذات والقضاء على الخوف.<sup>(١٢)</sup> مفهوم الأمن هو الحصانة من التحويل القسري أو الاستيلاء دون موافقة، وبالنسبة للأفراد، فهذا يعني أنهم ليس لديهم خوف من حقوقهم وحررياتهم المشروعة وحقوقهم لم تتعرض للخطر أبداً وليس هناك عامل يهدد حقوقهم المشروعة والحاجة إلى الحقوق والحرريات المشروعة هي حصانتهم من التغيير وتجنب المخاطر والانتهاكات.<sup>(١٣)</sup> يرتبط الغرض من جميع الأنشطة المتعلقة بالدفاع عن خصوصية المجتمع بثلاث قضايا: محلية، حدودية، خارجية. اختار النبي ﷺ الأفراد الموهوبين والمهرة للحفاظ على أمن الدفاع ضد التمرد أو الهجوم من دول أخرى من أجل الحفاظ على أمن الدفاع. جانب آخر من هذه القضية يتعلق بتعبئة الجماهير لتنفيذ عمليات حرب واسعة النطاق. كانت هذه هي الطريقة المستخدمة في غزو مكة وفي تبوك والرسول ﷺ شخصياً أرسل الناس لتعبئة بعض القبائل المحيطة ولعب مسجد المدينة بهذا المعنى دور قاعدة تعبئة عامة.<sup>(١٤)</sup> على هذا النحو، فإن الأمن هو جوهر الاستراتيجية الدفاعية في الإسلام، وفي الواقع تتم مناقشة الأمن في مختلف الأبعاد العسكرية والسياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية. بمعنى آخر، الدفاع هو أداة لتحقيق الاستقرار الأمني في أبعاد مختلفة تهدف الدراسة الحالية إلى شرحها.

## ٤-٤. مفهوم الجهاد الثقافي:

الجهاد الثقافي يعني السعي والجهد لتحقيق ثقافة إسلامية أصيلة. أي ثقافة تستمد معتقداتها وقيمها وأماطها وممارساتها من القرآن الكريم وسنة المعصوم. يبذل المجاهدون في الجهاد الثقافي كل ما في وسعهم لمحاربة المعتقدات والخطئة والجهلة والخرافية وتزويدهم برؤى ومواقف حقيقية وصحيحة. نتيجة للجهاد الثقافي، تتغير أفكار الناس وتتم إدارة أفكارهم. وأخيراً، من خلال السيطرة على قلوبهم، فإنهم في طريقهم إلى أن يصبحوا إلهيين.<sup>(١٥)</sup>

## ٥-٢. مفهوم الأمن الثقافي:

تشير الثقافة إلى مجموعة القيم المؤسسية في المجتمع التي تميزها عن المجتمعات الأخرى. وفقاً لذلك، يمثل الأمن الثقافي قدرة المجتمع على حماية خصائصه الخاصة من التغييرات والتهديدات المادية والروحية.<sup>(١٦)</sup> جادل البعض بأن الأمن الثقافي يعني قدرة الحكومات على الحفاظ على القيم والأفكار والهويات والثقافات في المجتمع بشكل عام والدفاع عنها. بطريقة ما، تشكل البنية الثقافية الوطنية لبلد ما داخل نظام الدولة القومية وتميز دولة عن أخرى.<sup>(١٧)</sup>

## ٣. أساسيات البحث:

سنشرح هنا بعض الموضوعات البحثية الأساسية:

### ٣-١. أهمية الجهاد:

تم التأكيد والتأكيد على القيمة العالية ومكانة الجهاد في القرآن الكريم والروايات الإسلامي. لقد منح الحق في التمييز للمجاهدين مكافأة و حياة لم يعطها الله للآخرين. قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ جِبْرَائِيلَ أَخْبَرَنِي بِأَمْرِ قَرَّتْ بِهِ عَيْنِي وَفَرِحَ بِهِ قَلْبِي قَالَ يَا مُحَمَّدُ مَنْ غَزَا غَزَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ أُمَّتِكَ فَمَا أَصَابَهُ قَطْرَةٌ مِنَ السَّمَاءِ أَوْ صَدَاعٌ إِلَّا كَانَتْ لَهُ شَهَادَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ".<sup>(١٨)</sup> عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ: "قَالَ أُنَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ص فَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُ نَشِيطٌ فِي الْجِهَادِ قَالَ فَجَاهِدْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنَّكَ إِنْ تَقُتِلَ كُنْتَ حَيًّا عِنْدَ اللَّهِ تَرزُقُ وَإِنْ مِتَّ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُكَ عَلَى اللَّهِ وَإِنْ رَجَعْتَ خَرَجْتَ مِنَ الذُّنُوبِ إِلَى اللَّهِ".<sup>(١٩)</sup> قال الله القدوس في القرآن الكريم: "لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرِ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي

سَبِيلَ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَّ اللَّهُ الْحَسَنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا".<sup>(٢٠)</sup> يذكر الله سبحانه وتعالى أهمية وأنواع الجهاد (المادي، المالي والروحي) في هذه الآية. وهو مختلف في طريق الجهاد ووعده بالخير للمجاهدين. وهكذا أصبح من الواضح أن القرآن الكريم والروايات الإسلامية أعطت أهمية كبيرة للجهاد ولهذا السبب يهتم المسلمون بالجهاد.

### ٢-٣. طبيعة الجهاد:

في دين الإسلام، الحرب ليست بالضرورة قيمة أو معادية للقيمة، لكنها مقسمة إلى نوعين من القيم (الإلهية) والمضادة للقيمة (الشیطانية) اعتماداً على الغرض من الحرب وطبيعتها، ولهذا السبب قد تحدث حرب واحدة. من ناحية، هي القيمة (الإلهية) ومن ناحية أخرى هي المضادة للقيمة (الشیطانية). في الحقيقة، الجهاد في الإسلام دفاعي، كما قال الله تعالى: "وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ...".<sup>(٢١)</sup> بهذه الطريقة الجهاد في الإسلام ليس هجوماً على الضعيف، بدلا من ذلك، أولئك الذين يضطهدون يستحقون الحرب. في القسم التالي سنتعامل مع جميع أنواع الجهاد.

### ٣-٣. أنواع الجهاد:

ينقسم الجهاد في الإسلام إلى نوعين: الجهاد الابتدائي والجهاد الدفاعي<sup>(٢٢)</sup> هنا سنناقش وتحديد اثنين:

### ١-٣-٣. الجهاد الابتدائي:

الجهاد الابتدائي مع وجود قيادة النبي ﷺ أو الإمام المعصوم عليه السلام<sup>(٢٣)</sup> لتحرير الناس من الظلم، محاربة الفساد، حارب الفعل الشرير، ورسالة التوحيد تصل إلى الناس.<sup>(٢٤)</sup> هكذا يكون الجهاد الابتدائي عندما يبدأ المسلمون الحرب وبأمر من المعصوم ومن أجل الوصول إلى رسالة التوحيد للشعب ومكافحة القسوة والفساد والإنكارهمل تم.

### ٢-٣-٣. الجهاد الدفاعي:

الدفاع عن الإسلام والحكومة الإسلامية هو واجب ديني إلهي ووطني في أوقات الخطر.<sup>(٢٥)</sup> القرآن الكريم يدعم الجهاد الدفاعي<sup>(٢٦)</sup> ويدين الناس الذين لا يهتمون به.<sup>(٢٧)</sup>



يعتبر القرآن الكريم الجهاد الدفاعي عاملاً في إزالة الفساد. (٢٨) لقد أكد القرآن الكريم على هذا النوع من الجهاد لراحة البشر. ولهذه الجهاد ليست هناك حاجة للنبي ﷺ أو الإمام للمعصوم ﷺ و أو نائبهم. لأن إذا اضطهد المسلم، فعليه أن يدافع عن نفسه.

لذلك، ينقسم الجهاد إلى نوعين: الجهاد الذي يتم بحضور أئمة المعصومين ﷺ وبقيادته أن يقول الجهاد الابتدائي، وكذلك الجهاد الذي لا يتطلب الأمر من الأبرياء وأن المسلم ملزم بالدفاع عن نفسه في ظروف معينة للجهاد الدفاعي.

#### ٤. استراتيجيات الجهاد الثقافي في تعاليم الإسلام:

الدفاع الثقافي هو محاولة لنشر معتقدات الإسلام بشكل صحيح ودحض وتصحيح التفسيرات الخاطئة للإسلام التي تتطلب المساعي العلمية للشباب المؤمنين الثوريين. النبي محمد ﷺ قالوا: "إذا كان يوم القيامة جمع الله عز وجل الناس في صعيد واحد ووضعت الموازين فتوزن دماء الشهداء مع مداد العلماء فيرحح مداد العلماء على دماء الشهداء". (٢٩) وفقاً لهذا، فإن الجهاد الثقافي يتفوق على الجهاد العسكري. فيما يلي بعض الأمثلة للجهاد الثقافي:

#### ٤-١. توسيع تعاليم الدين:

نشر ودعوة وتوجيه وتوجيه الناس إلى القيم الإلهية هي من بين مبادئ مهمة الأنبياء الإلهيين وتشكل جوهر برنامجهم. دعا نوح ﷺ، هود ﷺ، صالح ﷺ، لوط ﷺ و... أنفسهم رسول الله والمستشار والمؤمن. (٣٠) يعد الترويج للدين المقدس في الإسلام وتعزيزه أحد أهم الأعمال الثقافية، بينما يعتبر الترويج للثقافة الدينية بمثابة نوع من الجهاد الثقافي ضد دعاية العدو. النبي محمد ﷺ وأئمة المعصومين ﷺ بشر الثقافة الإسلامية طوال حياتهم، سافروا إلى أراض مختلفة ونشروا الثقافة الدينية الإسلامية. وأبرز مثال على ذلك هو رضا ﷺ الذين استشهدوا في إيران. يؤكد القرآن الكريم على الدعاية الجماعية والتنظيمية:

﴿وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾. (٣١)

تشير هذه الآية بشكل صحيح إلى ضرورة وأهمية الدعاية الدينية. وبالتالي فإن نشر الدين

هو نوع من الدفاع ضد الدعاية المضادة للثقافة لأعداء الإسلام الملعونين لأن ثقافة الشعب المسلم تقوم على تعاليمهم الدينية. قال النبي ﷺ: "يا علي، لأن يهدي الله على يدك رجلاً خيراً لك مما طلعت عليه الشمس". (٣٢) قال النبي ﷺ: "اللهم ارحم خلفائي! - ثلاثاً - قيل: يا رسول الله، ومن خلفاؤك؟ قال: الذين يبلغون حديثي وسنتي، ثم يعلمونها أممي". (٣٣) هناك العديد من الآيات والروايات في هذا الصدد، وما قدمناه هو بعض الأمثلة على الآيات والروايات المذكورة في القرآن ونصوصنا السردية.

وفقاً لذلك، فإن كل فرد من أفراد المجتمع الإسلامي ملزم بدعوة الناس إلى القيم وتجنب معاداة القيم. على مر التاريخ، المؤمنون أن واجبه الأول هو توجيه ودعوة للشعب. بعد النبي محمد ﷺ استمر هذا الاتجاه و انتهز المسلمون كل فرصة لنشر الإسلام. بموجب هذا الواجب، حتى رجل الأعمال المسلم الذي يسافر إلى أبعد ركن من أركان العالم لكسب لقمة العيش لم ينس الدعوة إلى الإسلام. بالأحرى، اعتبر وظيفته الأساسية دعوية ولم يتردد في محاولة نشر الإسلام وبهذه الطريقة وصل الإسلام إلى أبعد المناطق في العالم.

#### ٤-٢. تصحيح المفاهيم الخاطئة عن الدين:

المفاهيم الدينية، سواء في أسس الدين - اللاهوت، النبوة، القيامة، الإمامة - وما إذا كان في مجال الدين الفرعية، بما في ذلك الشؤون الشخصية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية، يجب توضيحها بوضوح وصراحة؛ المفاهيم الغامضة أعاقت نمو البشر ومنعت طريق الدين. على سبيل المثال، لشرح مفهوم الخوف من الله، إذا وصف الله كمخلوق مخيف، بهذه الطريقة، ويستند دينه على الرعب. إنه في سلوكه الديني وسلوكه يصبحان يعاني الكثير من الضرر. ولكن إذا كان في ذهنه فإنه يتخيل الله باعتباره رحيم، لا يستطيع تخيل أي شيء إلا رحمة من الله. إذا وسيكون معنى الخوف من الله، والخوف من العدالة الإلهية الممنوحة السلوك البشري، مسألة مختلفة. (٣٤)

في الوقت الحاضر، يتم إجراء التفسيرات الخاطئة للقرآن الكريم والروايات الإسلامية، في الواقع، إذا لم يتم الرد عليها؛ بالتأكيد سوف يضربون الإسلام. يحاول أعداء الإسلام إيذاء الدين المقدس للإسلام والدين الشيعي النقي، وهم يحاولون تصوير الإسلام أمام الديانات الأخرى المختلة والمتناقضة وظيفياً. كانت هذه المشكلة في أشكال مختلفة عبر التاريخ

وقد استجاب المدافعون الدينيون، ومن الأمثلة البارزة على ذلك صراع الإمام سجاد عليه السلام مع معتقدات الغاليان، والحنمية، ومكافحة الصوفية. (٣٥) الإمام موسى بن جعفر عليه السلام، بينما كان ابنه الإمام رضا عليه السلام معهم، قال إلى من زياد بن مروان قندي: "يا زياد هذا ابني فلان كتابه كتابي وكلامه كلامي ورسوله رسولي وما قال فالقول قولي". (٣٦) تظهر هذه التقاليد أن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام قد حارب في مناسبات عديدة الفكر المنحرف وحاول إطلاع الشيعة في هذا الصدد.

اليوم، انتشر دين الإسلام، إضافة إلى أن بعض المعارضين للإسلام يسعون لإضعافه. وهم يسعون كل يوم لتشويه الأوامر الإسلامية. يجب على القوى المؤمنة أن تبذل قصارى جهدها لمحو المفاهيم الخاطئة عن المجتمع الإسلامي. لذلك، تصحيح المفاهيم الخاطئة عن الدين والنصوص الدينية هي أحد أعمال الدفاع في بعد الثقافة الدينية، هذا مهم جدا. إذا لم يتم تصحيح التصورات، في بعض الأحيان يؤدي ذلك إلى تشويه كامل للثقافة الدينية.

#### ٤-٣. التدريس أو التعليم المرغوب:

دين الإسلام هو آخر دين، في الحقيقة هذا يعني أن دين الله، هو دين الإسلام النهائي. ركز النبي محمد صلى الله عليه وآله على الدعاية والتدريس من بداية مهمته حتى وفاته. الكوليرا طريقة مرغوبة لقد قدموا الإسلام للناس، كان أحد أسباب نجاحهم هو استخدام الطرق الصحيحة لشر وتعليم الدين. واستمر هذا من قبل الأئمة بعد النبي صلى الله عليه وآله، وقدم الإسلام في أجزاء مختلفة من العالم. اليوم، يسعى الأعداء إلى الإطاحة بدين الإسلام وإسقاطه بطرق مختلفة؛ لأن أساليب الإسلام في الدعاية هي واحدة من الأفضل، لكن في بعض الأحيان ينسى بعض المحاضرين والدعاة عديمي الخبرة أساليب الدعاية للنبي صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام. تويخ الإمام الصادق عليه السلام على مسلم دعا جاره نصراني إلى الإسلام، ولكن لأنه لم يكن يعرف طريقة الدعاية الصحيحة، بسبب الطريقة غير الصحيحة للدعاية لقد جعل نصراني يتهرب من الإسلام. (٣٧)

يجب على المعلمين والواعظين المسلمين اليوم أن يتصرفوا وفقاً للدعاية النبوية صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام. وحماية إعلاناتهم من الآفات والأضرار التي لحقت الإعلان يكون لها تأثير إيجابي. إذا لم يتم الدعاية بشكل صحيح وإذا كانت الرسالة ومقدار الرسالة غير مؤهلين

بشكل صحيح أو الرسالة ومحتواها ليست غنية بما فيه الكفاية، فقد تكون ضارة وقد لا تحقق الغرض المقصود، وقد تصبح في بعض الحالات كن ضد الدعاية وأثر سلبيًا. (٣٨)

يقدم القرآن الكريم طرقاً متعددة لنشر وتعليم: أسئلة وأجوبة<sup>(٣٩)</sup>، الحث التدريجي<sup>(٤٠)</sup>، الحث غير المباشر<sup>(٤١)</sup>، تقديم القالب<sup>(٤٢)</sup>، على سبيل المقارنة<sup>(٤٣)</sup>، باستخدام الفن<sup>(٤٤)</sup>، السبب<sup>(٤٥)</sup>، الرد على الشكوك<sup>(٤٦)</sup>، على سبيل المثال<sup>(٤٧)</sup>، الفهم العقلي<sup>(٤٨)</sup>، التشجيع والتهديد<sup>(٤٩)</sup>، التعبير عن التاريخ<sup>(٥٠)</sup>، العمل الجماعي<sup>(٥١)</sup>، معرباً عن النعم<sup>(٥٢)</sup>، تبييد اليأس<sup>(٥٣)</sup>، تحفيز العواطف<sup>(٥٤)</sup>، اشرح القواعد<sup>(٥٥)</sup>، الافتراض المعاكس<sup>(٥٦)</sup>، وقت الإعلان (الاستعداد)<sup>(٥٧)</sup> وما شابه ذلك.

باختصار، من أجل الدفاع عن ثقافتهم الدينية، يجب على المسلمين ضبط دعايةهم وطرق تدريسهم وفقاً لتقاليد النبي ﷺ والأئمة ؑ لتجنب المشاكل الثقافية. الشيء المهم هو يجب أن يكون الأشخاص القادرون قادرين على نشر ونشر تعليمات الإسلام بالطريقة الصحيحة.

#### ٤-٤. تجميع النصوص الصحيحة للمدربين:

اليوم تم نشر العديد من الكتب في مختلف المجالات الدينية والثقافية، ومعظمها غير مؤهل علمياً، ومن الأمثلة على ذلك كتب عبد الكريم سروش. في الأيام الأولى للإسلام، كان النبي ﷺ والأئمة ؑ يعاملون هذا الانحراف بقسوة شديدة، في القسم السابق، تعرفنا على الجهاد العلمي للأئمة ؑ ومكافحة الأفكار الباطل ورأينا أن الأئمة عارضوا بشدة الأفكار المنحرفة.

على سبيل المثال، إذا كان هناك فهم للدين يتطلب الحرمان من الغرائز والاحتياجات الطبيعية وذكر أن الدين يعارض توفير هذه الاحتياجات الإنسانية الأساسية، فإن هذا الفهم للدين سيضر بالدين والتدين والعلاقة بين الإنسان والدين. إذا تم تقديم قراءة للدين في المجتمع تدل على حرمان الإنسان من الطبيعة وضرورياته، فإنها ستؤدي حتماً إلى إبعاد الناس عن الدين واستعادة الدين من سياق حياة الإنسان. (٥٨) في هذا الوقت، ينبغي إعداد الكتب والنصوص الصحيحة من لأوامر القرآن الكريم والنبي ﷺ والأئمة ؑ. ويجب أن يكون هناك تركيز عليها حتى لا تضر المؤسسة الفكرية الإسلامية.

وبالتالي، فإن أحد أهم الدفاعات في البعد الثقافي هو تحرير وتصحيح نصوص التدريس في الجامعات والمراكز العلمية، والتي يجب أخذها في الاعتبار حتى يتمكن الناس من معرفة الكتب المناسبة للدراسة والتعليم. إذا تجاهلت هذه الإستراتيجية، الأضرار التي لا يمكن إصلاحها ستحدث لدين وثقافة الإسلام. لذلك، يحتاج المديرون والعلماء إلى التخطيط لهذه الاستراتيجية.

#### ٤-٥. خلق الفضاء التعليمي المرغوب فيه:

لقد تعرض التعليم في مجتمعنا اليوم جرحي شديدة ولم يحقق المثل الإسلامية والثورية. نحن بحاجة إلى جيل قادر وحافز اليوم وفي المستقبل حتى نتمكن من المضي قدماً في مجال المثل الإسلامية والثورية، وهذا يتطلب تعليماً متعالٍ. تتمثل إحدى عمليات النظام الثقافي في إنشاء مساحات تعليمية مناسبة؛ مثل المنازل والمراكز العلمية والتعليمية (المدارس والجامعات والمؤسسات والمراكز) والمراكز الترفيهية والرياضية، وهكذا، حتى يتمكن المتعلم من الاسترخاء وسوف يرتاح المدربون مؤهل دينياً. لقد أولى النبي محمد ﷺ أهمية كبيرة لهذه القضية، فهاجر إلى المدينة المنورة مع المسلمين، وعلى الرغم من ضغوط العديد من المناطق غير المسلمة هناك، خلق جواً تعليمياً مناسباً. كما قام بتدريب شخص مثل علي بن أبي طالب عليه السلام وقدم له كنموذج إنساني في أماكن مختلفة.

علي بن أبي طالب عليه السلام في يصف بيت النبي ﷺ هو يقول: "و لم يجتمع بيت واحد يومئذ في الإسلام غير رسول الله ﷺ وخديجه أنا ثالثهما، أرى نور الوحي وأشم ریح النبوه".<sup>(٥٩)</sup> وفقاً لهذا البيان، يشير الإمام عليه السلام إلى التربية النبوية لقد كان من أوائل المتحولين إلى الإسلام. قام الرسول ﷺ بتدريبه وفقاً لأوامر الإسلام ليكون قوة مخلصاً للإسلام.

وبالتالي، فإن تهيئة بيئة تعليمية مرغوبة هي واحدة من استراتيجيات الجهاد الثقافي لتحقيق الاستقرار في الأمن الثقافي. قلنا العوامل البيئية لها تأثير كبير على التنشئة الدينية للناس، لذلك يجب تخطيط مساحة وفقاً للتعليمات الإسلامية. تشمل العوامل البيئية الأسرة، والمؤسسات التعليمية، والإعلام الجماهيري والإعلام - بما في ذلك الإذاعة والتلفزيون والسينما والصحافة والإنترنت - الأصدقاء وأصحاب الصحة والمؤسسة السياسية والاجتماعية والثقافية المهيمنة في المجتمع. لسوء الحظ، تسلل أعداء الإسلام إلى

هذه الأماكن. يحتاج المديرون الثقافيون إلى التخطيط في كل من هذه البيئات لتحقيق الأهداف الثقافية.

#### ٤-٦. تربية جيل المؤمن:

مكون مهم آخر للجهاد الثقافي هو جيل الأجيال المؤمنة والدينية. هذا هو أحد أهداف دين الإسلام، ولكن أيضاً لجميع الأديان السماوية. يرتبط تعليم الأجيال بمصير المجتمعات ويحتاج مسؤولونا إلى إعطاء المزيد من الكرم لجيل مخلص مؤمن ووضع تدابير أكثر فعالية في المكان، لضمان مستقبل البلاد. يقول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَاراً وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾<sup>(٦٠)</sup>. إله التميز في هذه الآية يشير إلى التربية الإسلامية.

واحدة من مزايا وميزات القرآن الكريم هو أنه في حد ذاته كتاب تعليم و تربية وجميع آياتها مباشرة وغير مباشرة في تدريب البشرية في جميع الأعمار، من الطفولة إلى نهاية العمر. في بعض الأحيان يعبر عن هذه المهمة بشكل مباشر وأحياناً بشكل غير مباشر. واحدة من أهم أجزاء التعليم هو تعليم الأطفال أن القرآن قد أبلغ قضايا تنشئة الأطفال (الأهمية، الفؤوس، الممارسات، إلخ) في العديد من السور، مع سرد قصة الأنبياء وأبنائهم (نوح، إبراهيم، يعقوب، يوسف، إلخ).

يقول الله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ لِقْمَانَ لِبَنِيهِ وَهُوَ بَعْضُهُ يَا بَنِيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾<sup>(٦١)</sup>. هذه الآية، وبعض الآيات بعد ذلك، تتحدث عن لقمان الحكيم، وجزء من الإرشادات المهمة لهذا الرجل الإلهي لابنه في مجال التوحيد ومكافحة الشرك، وكذلك التعبير عن قضايا أخلاقية مهمة.

#### ٤-٧. انتشار أمر بالمعروف ونهي عن المنكر:

أحد أهم مكونات الجهاد الثقافي هو تمديد أمر "أمر بالمعروف ونهي عن المنكر". يجب على الناس في المجتمع أن يكونوا على دراية بهذا الأمر الإلهي وأن يتحركوا تدريجياً نحو الوصايا الإلهية. يقول الله تعالى: ﴿الَّذِينَ إِذَا مَكَتَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَخَانُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا

بِالْمَعْرُوفِ وَبِهَوَا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٦٢﴾. يقول الله تعالى في آية أخرى: ﴿وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾. ﴿٦٣﴾ هذان مثالان على الآيات، هناك العديد من الآيات في القرآن التي تدعو هذا.

وضع الإمام علي عليه السلام الكثير من التركيز على هذه القضية المهمة، قال في مكان ما: ﴿لَنَا تَشْرُكُوا الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ فَيُؤَيِّدُ عَلَيْكُمْ شِرَارَكُمْ ثُمَّ تَدْعُونَ فَلَا يَسْتَجَابُ لَكُمْ﴾. ﴿٦٤﴾ يشير الإمام عليه السلام مباشرة إلى "أمر بالمعروف ونهي عن المنكر" في هذا البيان مع السبب، ويتذكر آثار عدم القيام بذلك. ويشير إلى أنه إذا لم تفعل ذلك، العدو يتغلب عليك وأمام العدو، ولا يمكنك فعل أي شيء.

وهكذا، "أمر بالمعروف ونهي عن المنكر" في العقائد الدينية هي مكانة عالية جدا. أساس أنبياء الأنبياء الإلهيين يركز على "أمر بالمعروف ونهي عن المنكر". لذلك، قدم القرآن الكريم الأول والأكثر دهاء بين جميع الأنبياء. من وجهة النظر الإسلامية، لا يمكن مساواة أي فعل بالصلتين العظيمتين "أمر بالمعروف ونهي عن المنكر". يمكن أن تكون الأمة الإسلامية أفضل أمة عندما يتعلق الأمر بهذين العاملين الدينيين المهمين. لأنه عندما يتم اتباع هذه الاستراتيجية من قبل جميع المسلمين؛ لن تكون هناك خطيئة؛ لأن الجميع يدركون.

#### ٤-٨. تفسير أهداف العدو:

استراتيجية أخرى للجهاد الثقافي هي إعلام الناس بنوايا العدو. تعد هذه الإستراتيجية أعداداً كبيرة من الناس للدفاع عن ثقافتهم الدينية. يجب على المؤسسات الثقافية أن تحدد نوايا العدو لعامة الناس وأن تسعى جاهدة لرفع الوعي وتعزيز الدين. في الوعي والشفافية ليست هناك حاجة لتشويه سمعة العدو، لأنه قد يعطي النتيجة المعاكسة، في الوعي يجب أن يذكر نفس الأهداف فقط في الوعي العام. كان التنوير الإمام الصادق عليه السلام ضد الطوائف الجاحد، إنها أمثلة مهمة للتاريخ الإسلامي. الإمام الصادق عليه السلام بناءً على حكمة، القرآن والرسول صلى الله عليه وآله وسلم كان له نقاش علمي مع أعداء الإسلام، وزمالة الإمام صادق عليه السلام مثله، جادلوا مع الأعداء. بهذه الطريقة، سيتم الكشف عن الأفكار الملتوية للأعداء للناس. كان الأئمة عليهم السلام مثل أمطار الرحمة الذي جرف غبار الجهل من سماء حياة الأمة الإسلامية

وجعلت من الممكن رؤية شمس الحقيقة.

يقول الله تعالى في القرآن الكريم: ﴿لَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾. (٦٥)  
يقول الله تعالى في هذه الآية، لا تلعن معتقدات أعدائك؛ لأنه من خلال القيام بذلك، يلعب الأعداء المزيد من العناد، الإعلان الإسلام فقط وجعل شفافة. في خطابه، نهى أمير المؤمنين علي عليه السلام أصحابه من الألفاظ الشتائم وأوصوا بطريقة الشفافية: "إني أكره لكم أن تكونوا سبائين و لكنكم لو وصفتهم أعمالهم و ذكرتم حالهم كان أصوب في القول و أبلغ في العذر". (٦٦) نتيجة لذلك، يجب أن تكون الشفافية خالية من التشهير، وإهانة معتقدات العدو لن تعمل بشكل جيد.

وبالتالي، فإن توضيح نوايا العدو هو أحد أهم استراتيجيات الدفاع الثقافي الإسلامي. في الواقع، ليس الغرض من الشفافية هو خلق التباس بين الناس، ولكن لإعلام الشعب الإسلامي بالأهداف التي خطط لها أعداء الإسلام. كما قلنا، لا تحتاج الشفافية إلى الشتائم العدو، لأنه قد يكون له تأثير سلبي ويهز المجتمع. الشفافية لا تشوبه شائبة، سوف تعزز الأساس الثقافي للمجتمع الإسلامي، بحيث لن يتم تنفيذ أي خطة للأعداء.

#### ٤-٩. التخطيط الثقافي:

التخطيط الثقافي هو: أي محاولة لإجراء تغييرات واعية وفقا للنموذج العقلي السابق في مجال المعتقدات والقيم والمشاعر والسلوكيات التي تتميز بها سمة مستقرة نسبيًا من معتقدات القضية. (٦٧) الجميع تقريبًا يتفقون على مبدأ التخطيط وليس هناك شك في أهميتها وضرورتها. يجب أن تنسق المؤسسات والوزارات والمكاتب الثقافية وغيرها لوضع برنامج شامل. قبل بدء العمليات، يتمتع المديرون بفرصة دراسة جميع جوانب الثقافة وتوقع الأحداث المحتملة. هذه هي التوقعات التي ستبقي المعلم الديني في مأمن من الندم. قال أمير المؤمنين عليه السلام: "التدبير قبل العمل يؤمنك من الندم". (٦٨) في هذا الخطاب، يشير الإمام عليه السلام مباشرة إلى أهمية التخطيط.

قال الإمام علي عليه السلام عن أهمية التخطيط: "المؤمنون هم الذين عرفوا ما امامهم". (٦٩)  
التخطيط كما هو حول المستقبل لذا للتخطيط للأهداف الثقافية المستقبلية وكيفية تحقيقه هو



المهم. في مكان آخر، يؤكد نبي الإسلام ﷺ على ضرورة وأهمية التخطيط لابن مسعود: "يا ابن مسعود اذا عملت عملاً فاعمل بعلم وعقل و اياك ان تعمل عملاً بغير تدبير و علم".<sup>(٧٠)</sup> نتيجة لذلك، يحتاج المديرون الثقافيون في القطاع الثقافي إلى تخطيط تفصيلي لتنفيذ الاستراتيجيات المحددة.

لذلك، يعد التخطيط الثقافي أحد أهم استراتيجيات الجهاد الثقافي في الإسلام لإرساء الأمن الثقافي للمجتمع الإسلامي. تم ذكر الكلمات المعصومة من المعصوم ﷺ حول التخطيط. في هذه الدراسة، نأتي بالتخطيط الثقافي كحل أخير. في حين أن أهميتها أعلى من الاستراتيجيات الأخرى. سبب هذا التأخير: لأن القارئ يجب أن يصبح أولاً على دراية بمبدأ الاستراتيجيات ثم اعلم أن كل هذه الاستراتيجيات ممكنة في التخطيط.

## ٥. الخاتمة:

عندما تقوده رغبة العدو المفرطة إلى الاغتصاب والفساد والظلم والقسوة وما شابه ذلك في الأرض الإسلامية؛ الإسلام (القرآن والتقاليد الإسلامية) أوامر الجهاد والدفاع لصد الفتنة والعمل العدو السلبي وإدخال استراتيجية دفاعية محددة في أبعاد مختلفة. صحيح أن الإسلام يريد مصلحة المجتمع وهذا هو السبب في أنه يقدم العديد من الاستراتيجيات في مجال الجهاد الثقافي لأتباعه.

وجدنا في هذه الدراسة ينقسم الجهاد إلى جزأين: الأول هو الجهاد الابتدائي حيث يكون المسلمون في حالة حرب مع القيادة المباشرة المعصوم ﷺ، والآخر الجهاد دفاعي لا يتطلب وجود المعصوم ﷺ، كلما يتعرض المسلم للاضطهاد، لا بد من الدفاع عن حياته والممتلكات والشرف والأرض. كشفت الدراسة أن القرآن والسرد الإسلامي يقدمان استراتيجية دفاعية مستهدفة في البعد الثقافي للتفوق على هجمات أعداء الإسلام.

في الجزء الرئيسي من البحث، أبرزنا أمثلة مهمة لاستراتيجيات الجهاد الثقافي لتثبيت الأمن الثقافي في التعاليم الإسلامية:

١- توسيع تعاليم الدين: الإستراتيجية الأكثر أهمية هي نشر تعاليم الإسلام بدقة. لأن عامة الناس يجب أن يكونوا على دراية بالتعاليم الإسلامية حتى يكونوا قادرين

على ممارستها.

٢- تصحيح المفاهيم الخاطئة عن الدين: بعد الترويج للتعاليم الإسلامية، يجب تصحيح المفاهيم الخاطئة والخرافات وإزالتها. تتطلب هذه الاستراتيجية تثقيف المعلمين والمدرسين المتعلمين جيداً لتصحيح المعتقدات غير الصحيحة في أماكن مختلفة.

٣- التدريس أو التعليم المرغوب: يعني الترويج والتدريس أن المحتوى التعليمي يجب أن يكون عقلانياً وأن المعلم يجيد محتوى الإعلان حتى لا يضر بالتدريس والتعليم.

٤- تجميع النصوص الصحيحة للمدرسين: من الإستراتيجيات الأخرى للجهاد الثقافي تجميع النصوص الصحيحة للمعلمين وتجميعها. لأنه إذا لم تكن النصوص عقلانية، فسيخضع كل من المعلم والطالب للغموض.

٥- خلق الفضاء التعليمي المرغوب فيه: من أجل تثقيف الناس مع عقلية إسلامية، ينبغي توفير بيئة مناسبة لهذا النوع من التعليم. وهذا يعني أن المدارس والجامعات وأماكن العمل، وحتى في البيئة الأسرية، ينبغي إعدادها للتعليم الأمثل.

٦- تربية جيل المؤمن: يحتاج المعلمون والمدرسون إلى التفكير في جيل أصغر من المؤمنين حتى لا يواجهوا ضعف القوة الواعية في المستقبل لإدارة المجتمع الإسلامي. الجهاد الثقافي الذي يمضي قدماً في البرنامج سوف يتدرب على كل من مسؤوليات الجيل المؤمن. مثل تدريب الإمام علي عليه السلام من قبل الرسول ﷺ.

٧- انتشار أمر بالمعروف ونهي عن المنكر: من الإستراتيجيات الأخرى التي تعزز الثقافة الدينية للمجتمع الترويج لشعار "أمر بالمعروف ونهي عن المنكر". لأن هذا القانون الإلهي يحمل الناس في المجتمع مسؤولية بعضهم البعض.

٨- تفسير أهداف العدو: في مجتمع مع الثقافة الإسلامية، أعداء مع الحيل المختلفة تحاول خلق اضطراب. يجب على شعب ذلك المجتمع مسح أفكار الأعداء حتى يتجنب الأعداء استخدام الحيل.

٩- التخطيط الثقافي: أساس جميع الاستراتيجيات السابقة هو التخطيط الثقافي؛ أي أنه يجب تنفيذ كل استراتيجيات سابقة بالتخطيط الجيد.

خلاصة القول هي أن نتيجة الجهاد الثقافي (من أجل الأمن الثقافي) كانت تدريجية وليست سريعة؛ على المرء أن ينتظرها حتى تؤتي ثمارها. في بعض الأحيان يحاول شخص مثل النبي نوح نشر الدين (٩٥٠ سنة)، ولكن نتيجة هذا الجهد هو أن يكون هناك مجموعة صغيرة من الناس على متن سفينة، ولا أحد غير الله يشجع المجاهدين الثقافي.

### هوامش البحث

- (١). مطهري، لا يوجد تاريخ، ص ٣٩.
- (٢). نهج البلاغه / خطبه ٢٧.
- (٣). نائيني، ١٣٨٥هـ. ش، ص ٢٦.
- (٤). سياح ورك، ١٣٩١هـ. ش، ص ٦٨.
- (٥). سياح، ١٣٧١هـ. ش، ص ٣.
- (٦). قرشي، ١٣٨٦هـ. ش، ج ٢، ص ٧٧.
- (٧). خرشاهي، ١٣٧٧هـ. ش، ج ١، ص ٨٧٦.
- (٨). القرآن الكريم:
- النحل / ١١٠: ﴿ثُمَّ لِنُرِيَنَّكَ الَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَدْمَا فَبَدْمَا قَاتِلُوا ثُمَّ جَاهِدُوا وَصَبِرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنَ بَدْمَاهَا لَفَوْرٌ مَرْحِيمٌ﴾.
- التحريم / ٩: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفْرَانَ وَالْمُنَافِقِينَ وَأَخْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَا وَأَهْدُ جِهَتَهُ وَبِسَ الْمَصِيرِ﴾.
- و.....
- (٩). صاحبي، لا يوجد تاريخ، ج ١، ص ٦٠.
- (١٠). صاحبي، لا يوجد تاريخ، ج ٢، ص ١٥٤.
- (١١). فراهيدي، ١٤١٠هـ. ق، ج ٨، ص ٣٧٧.
- (١٢). راغب اصفهاني، ١٤١٢هـ. ق، ص ٢٥.
- (١٣). زنجاني عباسعلي، ١٣٧٥هـ. ش، ص ٣٦٢.
- (١٤). رازاني، ١٣٨١هـ. ش، صص ٤٨٣-٤٨٤.
- (١٥). زابلي نيا، ١٣٩٤هـ. ش، ص ٥٧.
- (١٦). آشنا، ١٣٨٩هـ. ش، ص ٧٦؛ ماندل، ١٣٧٧هـ. ش، صص ١٤٨-١٤٩؛ لرنبي، ١٣٨٣هـ. ش، ص ٩٨؛ بوزان، ١٣٧٨هـ. ش، ص ٣٤.
- (١٧). حسن زاده، ١٣٨٩هـ. ش، صص ١٥-٢٣.
- (١٨). كليني، ١٣٨٨هـ. ش، ج ٥، ص ٨.

- (١٩). عياشي، ١٣٨٠هـ. ش، ج ١، ص ٢٠٦، ح ١٥٢.
- (٢٠). القرآن الكريم: النساء/ ٩٥.
- (٢١). القرآن الكريم: البقرة/ ١٩٠.
- (٢٢). سبحاني، ١٣٨٣هـ. ش، ص ١٤.
- (٢٣). طاهري خرم آبادي، ١٣٨٠هـ. ش، ص ٤١.
- (٢٤). القرآن الكريم:
- النساء / ٧٥: ﴿وَمَا لَكُمْ لَا تَقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أُمَّهَاتُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا﴾.
  - البقرة / ١٩٠: ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَمَاتِلُونَكُمْ وَلَا تُؤَدُّوا إِلَيْهِمْ عَدَاوَةَ اللَّهِ لَأُولَئِكَ يَحِبُّ الْمُتَعَدِّينَ﴾.
  - النحل / ١٢٥: ﴿ادْخُلْ إِلَى سَبِيلِ مَرْبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالنَّوْعِظَةَ الْحَسَنَةَ وَجَادِلْهُمُ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ مَرْبَّكَ هُوَ أَغْلَبُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَغْلَبُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾.
  - النصر / ١-٢: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ \* وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا﴾.
- (٢٥). خميني، ١٣٨٥هـ. ش، ص ١٧٩.
- (٢٦). القرآن الكريم: الحج / ٣٩: ﴿أَذِّنْ لِلَّذِينَ يَمَاتِلُونَ بَاهْتُمْ ظُلْمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَضْرِهِمُ لَقَدِيرٌ﴾.
- (٢٧). القرآن الكريم: التوبة / ١٣: ﴿أَلَا تَقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَوُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَنْتُمْ نَحْشُوهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾.
- (٢٨). رستمي نسب، ١٣٩٤هـ. ش، ص ١٦.
- (٢٩). محمدي ري شهري، ١٣٩٢هـ. ش، ج ١، ص ٤٥٧٩.
- (٣٠). القرآن الكريم: اعراف / ٦٢، ٦٨، ٧٩، ٩٣.
- (٣١). القرآن الكريم: آل عمران / ١٠٤.
- (٣٢). حاكم نيشابوري، ١٤٣٥هـ. ق، ج ٣ / ص ٦٩١.
- (٣٣). ابن باويه (صدوق)، ١٣٧٦هـ. ش، صص ٢٤٧-٢٦٦.
- (٣٤). شكوهي، ١٣٨٥هـ. ش، صص ٢٠٠-٢٨٣.
- (٣٥). طوسی، لا يوجد تاريخ، ج ١، ص ٣٣٦؛ طبری، ١٣٨٢هـ. ش، ج ٢، ص ٢٦٢؛ اربلي، لا يوجد تاريخ، ج ٢، ص ٢٩٣.
- (٣٦). مفيد، ١٣٨٠هـ. ش، ج ٢، ص ٢٥٠؛ طبرسي، ١٣٩٠هـ. ش، ص ٣١٦؛ ابن بابويه (صدوق)، ١٣٧٨هـ. ش، ج ١، ص ٣٢.
- (٣٧). كليني، ١٣٨٨هـ. ش، ج ٢، ص ٤٢.
- (٣٨). علي شكوهي، ١٣٨٥هـ. ش، صص ٧٥-٢٨٣.

- (٣٩). القرآن الكريم: السجدة / ١٨: ﴿أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ﴾.
- (٤٠). القرآن الكريم: الفرقان / ٣٢: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نَزَلَ الْفُرْقَانُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا﴾.
- (٤١). القرآن الكريم: المائدة / ١١٦: ﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمَّيْ لِهَيْبِنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَسْلَمَ مَا فِي نَفْسِي أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ﴾.
- (٤٢). القرآن الكريم: الأحزاب / ٢١: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ مِنْكُمْ جَاهِلًا وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَذَكَرَ اللَّهُ كَثِيرًا﴾.
- (٤٣). القرآن الكريم: يوسف / ٣٩: ﴿بِأَصْحَابِ السِّجْنِ الْأَرْبَابِ مُتَّفِقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ﴾.
- (٤٤). القرآن الكريم: طه / ٨٨: ﴿كَأَخْرَجْنَاهُمْ عِجْلًا جِسدًا لَهُ خَوَارِمٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهٌ كَمَا وَاللَّهِ مُوسَى قَسِي﴾.
- (٤٥). القرآن الكريم: النحل / ١٢٥: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِ لَهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾.
- (٤٦). القرآن الكريم: الأنبياء / ٥: ﴿بَلْ قَالُوا أَضْغَاتٌ أَلْخَلَ بِلِ اقْتِرَاءِ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوْلُونَ﴾.
- (٤٧). القرآن الكريم: الغاشية / ١٧: ﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْآيَاتِ كَيْفَ خُلِقَتْ﴾.
- (٤٨). القرآن الكريم: آل عمران / ٣٩: ﴿فَتَأَذِّنُ الْمُلاَكِمُكَ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَدِّلُكَ بِنَجْمٍ مُصَدِّقٍ بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُونًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ﴾.
- (٤٩). القرآن الكريم: البقرة / ١٥٢: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُون﴾.
- (٥٠). القرآن الكريم: مريم / ٥١: ﴿وَإِذْ كُرِّي فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا﴾.
- (٥١). القرآن الكريم: آل عمران / ١٠٤: ﴿وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْغَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾.
- (٥٢). القرآن الكريم: الأنفال / ٢٦: ﴿وَإِذْ كُرُوا إِذْ أَتَاهُمْ قَلِيلٌ مِّنْهُمْ مُّصَدِّقُونَ فِي الْأَمْرِضِ تَخَافُونَ أَنْ يَحْطَبَكُمْ الْبَاقُونَ فَأَوْكَدُوا وَابِدْكُمْ بِبَصَرِهِ وَمَرَّةً قَدِمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾.
- (٥٣). القرآن الكريم: التوبة / ١٠٤: ﴿الَّذِينَ يَتْلُوا آيَاتِ اللَّهِ هُوَ يُبَلِّغُكَ النُّبُوَّةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾.
- (٥٤). القرآن الكريم: الحجرات / ١٢: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَكَأَيِّنُّ مِنْكُمْ بَعْضٌ يَتَّبِعُكُمْ بَعْضًا أَيُّحِبُّ أَحَدًا كَمَا أَنْ يَأْكُلُ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْنَاهُ وَأَتَقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ﴾.
- (٥٥). القرآن الكريم: المؤمنون / ٥١: ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾.
- (٥٦). القرآن الكريم: الواقعة / ٧٠: ﴿لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَا أَجَابًا فَأَوْلًا تَشْكُرُونَ﴾.

(٥٧) القرآن الكريم: الأعراف / ١٩: ﴿وَيَا أَدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾.

- (٥٨). شكوهي، ١٣٨٥هـ. ش، صص ٢٥٠-٢٠٠.
- (٥٩) نهج البلاغه / خطبه ١٩٢.
- (٦٠). القرآن الكريم: تحریم / ٦.
- (٦١). القرآن الكريم: لقمان / ١٣.
- (٦٢). القرآن الكريم: الحج / ٤١.
- (٦٣). القرآن الكريم: آل عمران / ١٠٤.
- (٦٤). فتال نیشابوري، ١٣٦٦هـ. ش، ج ١، ص ١٣٧.
- (٦٥). القرآن الكريم: الأنعام / ١٠٨.
- (٦٦). نهج البلاغه / خطبه ٢٠٦.
- (٦٧). تاجیک، ١٣٧٩هـ. ش، ص ١١٥.
- (٦٨). محمدي ري شهري، ١٣٩٢هـ. ش، ج ٢، ص ٥٥١.
- (٦٩). سابق.
- (٧٠). مجلسي، ١٤٠٣هـ. ق، ج ٧٤، ص ١١٠.

### قائمة المصادر والمراجع

إن خير ما ابتدئ به القرآن الكريم.  
نهج البلاغة.

- ابن بابويه، محمد بن علي (صدوق)، ١٣٧٦هـ. ش، الأمامي، إيران-تهران: نشر كتاب چي.
- .....، ١٣٧٨هـ. ش، عيون اخبار الرضا عليه السلام، إيران-تهران: نشر جهان.
- اربلي، علي بن عيسى، لا يوجد تاريخ، كشف الغم في معرفة الأئمة، تهران-قم: نشر الاسلاميه.
- آشنا، حسام الدين و محمد صادق اسماعيلي، ١٣٨٩هـ. ش، امنيت فرهنگي؛ مفهومي فراسوي امنيت ملي و امنيت انساني، إيران: مجله راهبرد فرهنگ، شماره ٥.
- براتلو، فاطمه، ١٣٩١هـ. ش، امنيت فرهنگي و راهبردهاي كلان آن در حوزه مديريت فرهنگي، إيران: مجله جامعه پژوهي فرهنگي، شماره ٦.
- بوزان، باري، ١٣٧٨هـ. ش، مردم دولت ها و هراس، إيران-تهران: نشر پژوهشكده مطالعات راهبردي.

- تاجيك، محمد رضا، ۱۳۷۹هـ. ش، تأمل آسیب شناختي بر فرهنگ در ایران، در ساست‌گذاری فرهنگي در ایران امروز، ایران- تهران: مرکز بازشناسي اسلام و ایران.
- حاکم نیشابوري، محمد بن عبدالله، ۱۴۳۵هـ. ق، المستدرک علی الصحیحین، بیروت- لبنان: نشر دارالتأصيل.
- حسن زاده، مصطفی، ۱۳۸۹هـ. ش، جهاني شدن و امنیت فرهنگي، ایران: نشر روزنامه رسالت.
- خرمشاهي، بهاء‌الدین، ۱۳۷۷هـ. ش، دانشنامه قرآن و قرآني پژوهشي، تهران: نشر دوستان و ناهید.
- خميني، روح الله، ۱۳۸۵هـ. ش، فرهنگ جهاد و شهادت در نامه‌ها و پیام‌هاي امام خميني (ره)، تنظیم: رسول سعادت‌مند، قم: نشر تسنیم.
- رازاني، محمد علي، ۱۳۸۱هـ. ش، نظام حکومت اسلامي، ایران- تهران: نشر امام.
- راغب اصفهاني، حسین بن محمد، ۱۴۱۲هـ. ق، مفردات ألفاظ القرآن، لبنان - سوریه: نشر دار العلم - الدار الشامیة.
- رستمي نسب، عباسعلي و مریم ابراهيمي، ۱۳۹۴هـ. ش، بررسی و تبیین جای‌گاه جهاد به عنوان یکی از مباني دفاع مقدس در قرآن کریم، ایران- نشریه ادبیات پایداری، شماره ۱۳.
- روح الاميني، محمود، ۱۳۶۵هـ. ش، زمینه فرهنگ‌شناسي، ایران- تهران، نشر عطار.
- زابلي نیا، سلما، ۱۳۹۴هـ. ش، جهاد علمي و فرهنگي از منظر قرآن، پایانامه کارشناس ارشد، ایران- تهران: دانش‌گاه پیام‌نور.
- زنجاني عباسعلي، عمید، ۱۳۷۵هـ. ش، مباني اندیشه اسلام، ایران- تهران: سازمان نشر پژوهشکده فرهنگ و اندیشه اسلامي.
- سبحاني، جعفر، ۱۳۸۳هـ. ش، منشور جاوید، ایران- قم: نشر تبلیغات اسلامي.
- سیاح، احمد، ۱۳۷۱هـ. ش، فرهنگ بزرگ جامع نوین، ایران- تهران: نشر اسلام محل.
- سیاح ورگ، محمد؛ امیرپور، مهناز؛ وحیدی مطلق، عفت، ۱۳۹۱هـ. ش، امنیت فرهنگي، پیش‌گیری از آسیب هاي اجتماعي، ایران- لرستان: همایش هجوم خاموش.
- شکوهي، علي، ۱۳۸۵هـ. ش، عوامل دین‌گزینی از منظر قرآن و روایات، ایران- قم: نشر بوستان کتاب.
- صاحبی، محمدجواد، ۱۳۸۳هـ. ش، مناسبات دین و فرهنگ در جامعه ایران، ایران- تهران: نشر وزارت فرهنگ و ارشاد اسلامي
- طاهري خرم‌آبادي، حسن، ۱۳۸۰هـ. ش، جهاد در قرآن، ایران- قم: نشر تبلیغات اسلامي.
- طبرسي، ۱۳۹۰هـ. ش، اعلام الوري باعلام الهدی، ایران- تهران: نشر اسلامیه.

- طبري، عماد الدين، ١٣٨٢هـ. ش، كامل بهائي، مصحح: صفدري قزويني، تهران: نشر مرتضوي.
- طيب، سيد عبدالحسين، ١٣٧٨هـ. ش، اطيب البيان في تفسير القرآن، ايران- تهران: نشر اسلام.
- عياشي، محمد بن مسعود، ١٣٨٠هـ. ش، تفسير العياشي، ايران- تهران، چاپخانه علميه.
- فتال نيشابوري، محمدحسين، ١٣٦٦هـ. ش، روضة الواعظين و بصيرة المتعظين، ايران- تهران: نشر ني.
- فراهيدي، خليل بن احمد، ١٤١٠هـ. ق، العين، ايران- قم: نشر هجرت.
- قرشي، سيد علي اكبر، ١٣٨٦هـ. ش، قاموس قرآن، ايران- تهران: نشر دارالكتب الاسلاميه.
- كليني، محمد بن يعقوب، ١٣٨٨هـ. ش، الكافي، تحقيق: علي اكبر غفاري، ايران- تهران: نشر دار الكتب الاسلاميه.
- لرني، منوچر، ١٣٨٣هـ. ش، آسيب شناسي امنيت، ايران- تهران: نشر پيام پويا.
- لك زايي، نجف و محمداسماعيل نباتيان، ١٣٩٢هـ. ش، امنيت فرهنگي از منظر فقه شيعه، ايران: مجله مطالعات راهبردي، شماره ٤.
- ماندل، رابرت، ١٣٧٧هـ. ش، چهره متغير امنيت ملي، ترجمه ناشر، ايران- تهران: نشر پژوهشكده مطالعات راهبردي.
- مجلسي، محمدباقر، ١٤٠٣هـ. ق، بحار الأنوار، بيروت: نشر دارالإحياء التراث العربي.
- محمدي ري شهري، محمد، ١٣٩٢هـ. ش، منتخب ميزان الحكمه، مترجم حميد رضا شيعي، ايران- قم: نشر دارالحدیث.
- مطهري، مرتضي، لا يوجد تاريخ، جهاد، ايران- تهران: نشر صدرا.
- مفيد، محمد بن محمد، ١٣٨٠هـ. ش، الإرشاد، ايران- تهران: نشر الاسلاميه.
- مكارم شيرازي، ناصر، ١٣٨٦هـ. ش، برگزيده تفسير نمونه، تنظيم احمد علي بابايي، ايران- تهران: نشر دارالكتب اسلاميه.
- مهدي پور، محمود، ١٣٨٧هـ. ش، جهاد فرهنگي، ايران: مجله مبلغان، شماره ١٠٣.
- نائيني، علي محمد، ١٣٨٥هـ. ش، امنيت فرهنگي؛ نظريه ها و رويكردها، ايران: فصلنامه رواني، شماره ١٤.